بحث رقم (٦)

السياسة البريطانية والأمريكية تجاه السعودية خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م)

أ. أحمد السيد عبد الجواد أحمد

طالب دطتوراه (تاريخ حديث ومعاصر)

قسم التاريخ – كلية الآداب – جامعة المنيا

السياسة البريطانية والأمريكية تجاه السعودية خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م)

أ. أحمد السيد عبد الجواد أحمد

طالب دكتوراه (تاريخ حديث ومعاصر)

قسم التاريخ – كلية الآداب – جامعة المنيا

اندلعت الحرب العالمية الثانية فى سبتمبر عام ١٩٣٩م ، وأعلنت السعودية حيادها فى هذه الحرب خلافا لما حدث فى الحرب العالمية الأولى[١]، رغم تبعية المملكة لبريطانيا فى الكثير من الأمور ، حيث كانت المملكة على علاقات بالكثير من الدول العربية التى هى فى الأساس تابعة للإدارة البريطانية ، هذا بالإضافة إلى المحميات والقواعد العسكرية البريطانية التى تحيط بالسعودية ، ناهيك عن سيطرة الأسطول البريطانى على سواحل البحر الأحمر و الخليج العربي[٢] .

فعندما بدأت الحرب العالمية الثانية ، لم تتأثر العلاقات السعودية – البريطانية بالتطورات التي شهدتها المنطقة خلال فترة الحرب ، حيث تفاعلت المملكة مع الإدارة البريطانية بما يخدم المصالح السعودية وفقاً للقواعد السياسية المعروفة ، وظهر ذلك فى عدم ممانعة الملك عبد العزيز من عبور القوات البريطانية فى شمال دولتة متجهة إلى مصر لدعم قوات الحلفاء ، وقد رأى الملك عبد العزيز فى ذلك عدم مخالفته للحياد طالما أن القوات السعودية لم تشترك فى تلك الحرب ولم يتم استخدام الأراضي السعودية كقاعدة لأي أعمال عدائية تجاه طرف آخر[٣].

وعلى الرغم من أن الأراضى السعودية لم تكن مسرحاً لمعارك الحرب العالمية الثانية إلا أنها لم تكن بعيدة عن تأثير الحرب عليها ، لا سيما وضعها الاقتصادى ، حيث تناقص عدد الحجاج[٤] ، القادمين إلى الديار المقدسة والتى كانت مواردهم عماد الاقتصاد السعودى آنذاك[٥] ، هذا بالاضافة إلى قلة الانتاج الزراعى نتيجة تغيب المزارعين فترة طويلة عن العمل [٦] ، ، أضف إلى ذلك أن

الحرب قد أدت إلى نقص صادرات النفط السعودية وذلك نتيجة فقدان الأمن وقلة الخبراء الأجانب الذين كانوا يقدمون المساعدة للمملكة فى عدد كبير من المجالات[٧] .

ونتيجة لهذه الأزمة المالية التى اجتاحت السعودية لم يكن أمام ابن مسعود إلا أن يتجة إلى كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وذلك سعيًا وراء تلبية احتياجاته المالية ، فإذا كانت المملكة العربية السعودية قد أعلنت الحياد إزاء الحرب الدائرة ، فإن العديد من الدول العربية قد فضلت مناصرة دول المحور، على أمل أن ينجم عن انتصارهم إستقلال الأراضى العربية الواقعة تحت الاحتلال البريطانى والفرنسى[٨]، ولضمان موقف ابن سعود مناصرة دول الحلفاء قدمت بريطانيا مساعدات مالية محدودة للسعودية [٩] ، رغم أن بريطانيا كانت توفر احتياجاتها من النفط بشكل شبه كاف من إيران والعراق دون أن تكون فى حاجة إلى إمدادات السعودية أو على الأقل قيد نفط السعودية لجيوش الحلفاء[١٠]

لم يكن لبريطانيا أن تستمر فى تقديم المساعدات لابن مسعود ، فى الوقت التى كانت فيه موارد بريطانيا المالية محدودة نظرا لظروف الحرب الدائرة ومتطلباتها الفادحة[١١] ، هذا ما جعل الولايات المتحدة الأمريكية تهتم اهتماماً بالغاً بالمملكة العربية السعودية ، خشية الهيمنة البريطانية من ناحية ، ومن ناحية أخرى ما صدر عن الإدارة الامريكية بشأن التنبؤ بقرب نفاذ احتياطى النفط الامريكي[١٢]، لذلك لم يجد المسؤولون الأمريكان سوى التوجة صوب المملكة العربية السعودية لذلك فقد وجدت مطالب الملك عبد العزيز للحصول على المساعدات المالية آذانا صاغية لدى الإدارة الامريكية، لهذا يمكن القول أن حاجة أمريكا للنفط كانت دافعا لقبول طلب ابن سعود ، أما السبب المباشر فى الحصول على القرض بقيمة ١٠ مليون دولار من شركة النفط الأمريكية أرامكو[١٣] ، ربما كان تلويح الملك عبد العزيز بإلغاء الامتيازات إن لم يحصل على المبالغ المطلوبة [١٤] .

لم تكن الولايات المتحدة الأمريكية راغبة فى تقديم المساعدات لابن سعود بطريق مباشر ، لذلك أنابت الإدارة الامريكية بريطانيا لتقديم القروض لابن مسعود[١٥] ، وذلك إذ قدمت لبريطانيا قرضاً

بقيمة ٤٢٥ مليون دولار وطالبت الأخيرة بأن تمنح السعودية جزءًا من هذه الأموال ، وقد أبلغ ممثلو شركة النفط ابن سعود بذلك[١٦] .

لقد كانت الحكومة الأمريكية تريد تقديم المساعدات لابن سعود بطريق غير مباشر ومغذى ذلك أنها رأت أن تقديم مساعدات مالية كبيرة للسعودية سيجر الولايات المتحدة إلى مجال بعيد للغاية[١٧] ، كما أن الإدارة الامريكية رأت ايضا أن بريطانيا لديها الكثير من الدوافع – أكثر مما لدى الولايات المتحدة – للاهتمام بالاحتياجات المالية للسعودية ، ناهيك عن صداقة ابن سعود لبريطانيا[١٨] ، ورغم ذلك كانت المساعدات التى قدمتها الشركة الامريكية لابن مسعود قد أحدثت نقلة اقتصادية كبيرة فى البلاد[١٩] .

وعلى أية حال لا يوجد مجالا للشك فى أن سياسة الملك عبد العزيز تتجه لدعم دول الحلفاء ضد المحور وليس أدل على ذلك من رفضه للامتيازات النفطية لصالح كل من ألمانيا واليابان عام ١٩٣٨م ، ورغم ذلك فقد وافق على منح بعض الامتيازات الأقل ميزة للشركات الأمريكية[٢٠] .

وهذا ما يجعلنا نقول أنه فى نفس الوقت الذى يريد فيه الملك عبد العزيز الحصول على وعد من الولايات المتحدة بمساندة النظام السعودى ودعمه [٢١] ، كان يريد إضعاف النفوذ البريطانى والحد منه فى منطقة الخليج العربي ، خاصة بعد تأيدهم للمشروع الصهيوني فى إقامة وطن قومي لليهود فى فلسطين وتعطيل المصالح العربية [٢٢] .

وعلى أية حال فقد كان الملك عبد العزيز مدعوما بموقع بلاده المتميز وبحاجة دول الحلفاء إلى أراضي المملكة العربية السعودية ، خاصة بعد أن شكلت الجزيرة العربية خط الدفاع الثانى عن مصر وقناة السويس بعد الأجتياح الألماني للاتحاد السوفيتي وما حققه الجيش الألماني من تقدم نحو منطقة العلمين بمصر عام ١٩٤٢م[٢٣] ، ومن هنا أصبح أرضاء ابن مسعود واستقطابه أمراً مهما بالنسبة لدول الحلفاء والولايات المتحدة الأمريكية ، الأمر الذى جعل الملك عبد العزيز يستغل ذلك

فى طلب القروض من الحكومتين الأمريكية والبريطانية حتى وصل اجمالي هذه القروض قرابة ٣٠ مليون دولار[٢٤] .

ومن هنا جاء الأهتمام الامريكي بالسعودية خاصة بعد الأشتراك المباشر للولايات المتحدة فى الحرب العالمية الثانية أواخر عام ١٩٤١م ، فقد كان من الأسباب الرئيسية وراء هذا الاهتمام هو تفكير واشنطن فى إنشاء مطارات لطيران الجيش الأمريكي فى المملكة ، ومدى أهمية هذه القواعد الجوية فى السعودية بالنسبة لامريكا ، كما أعلنت الإدارة الامريكية مدى الحاجة إلى التسهيلات الواسعة النطاق فى المملكة كي تواصل الحرب[٢٥] ، وقد جاء ذلك فى رسالة أرسلها الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت Franklen Rosovelt (١٩٣٣ – ١٩٤٥م) إلى الملك عبد العزيز فى ١٣ فبراير ١٩٤٢م ، هذا وقد أعرب ابن مسعود عن مدى استعداده لتقديم المساعدات للجيش الحربي الأمريكي موضحا أنه يأمل أن يسفر النزاع القائم عن سلام دائم ، ومؤكدا أن كل من يتحلى بالمسؤولية يجب أن يسعى لتحقيق هذه الغاية[٢٦] .

ويبدو لنا ان شركة ارامكو كانت تسعى إلى تحقيق مطالب ابن سعود فيما يحتاجه من قروض دون أن تحمل خزينتها عبء هذه القروض ، مستعينة بالحكومة الامريكية لتحقيق هذا المطلب[٢٧] ، خاصة بعد أن توقفت أعمال الشركة خلال الحرب العالمية الثانية[٢٨] ، فناشدت الشركة عن طريق ممثلها جيميس موفيت "Sames Muffet" الرئيس الأمريكي روزفلت Roosvelt بضرورة تقديم مساعدة مالية للملك عبد العزيز وهذا ما أكدته رسالة موفيت إلى الرئيس الامريكي فى ١٦ إبريل ١٩٤١م[٢٩] ، وفى محاولة من الأول اقناع الرئيس الامريكي فقد ذكّره بمواقف الملك عبد العزيز تجاه دول الحلفاء وتوضيح مدى أهمية هذا الامتياز التى تمتلكه الشركة[٣٠] .

لقد قدم موفيت مقترحا للحكومة الأمريكية على أنه يمكن تدبير هذا القرض من البرنامج الامريكى للإعارة والتأجير "lend – lease" [٣١] ، وذلك على أن تقدم الولايات المتحدة إلى المملكة السعودية مبلغاً قدرة (٦) مليون دولار سنويا على مدى الخمس سنوات المقبلة على أن تقوم شركة

ارامكو بتسليمها إلى حكومة الولايات المتحدة لحساب الملك[٣٢] ، كما أشار إلى شراء الولايات المتحدة النفط السعودى باسعار منخفضة أى أن تأمين هذا القرض من نفط المملكة السعودية[٣٣] ، ونتيجة لذلك فقد أوعز الرئيس الامريكي إلى الحكومة البريطانية بتقديم جزء من حصتها لابن مسعود وذلك ضمن برنامج الاعارة والتأجير[٣٤] .

لقد أثار النجاح الذى حققه المستر موفيت مخاوف كبيرة لدى بعض السياسين الامريكان خاصة الوزير الامريكي المفوض لدى مصر الكسندر كيرك Alexender.c وذلك لأن هذا الاجراء – رفض تقديم المساعدات مباشرة الى السعودية – سوف يجعل ابن مسعود يعتقد بأن الولايات المتحدة تخلت للبريطانيين عن السعودية[٣٥] ، لذلك يمكن القول أن قانون الاعارة والتأجير يعد السبيل الوحيد للولايات المتحدة لدعم موقف الحلفاء فى الحرب العالمية الثانية ، فلم يكن انحياز الولايات المتحدة إلى دول الحلفاء وليد الصدفة ، وإنما كان وليد تجربة مارستها الولايات المتحدة عندما أعلنت الحرب على ألمانيا في ابريل ١٩١٧م خلال الحرب العالمية الأولى[٣٦] .

وعلى اية حال فقد كان الشغل الشاغل للملك عبد العزيز هو تجنب بلاده ويلات الحرب الدائرة، وفى المرتبة الثانية يأتى انشغاله بحل الأزمة المالية التى تعاني منها بلاده فى ظل حالة الطوارئ التى فرضتها الحرب ، فقد ظهرت الحيادية هذه حتى بعد أن لاح فى الافق انتصار الحلفاء فى شمال افريقيا بعد معركة العلمين ودخول أمريكا الحرب إلى جانب الحلفاء ضد الحور[٣٧] ، كل هذا لم يثن ابن سعود عن موقفه المحايد تجاه الحرب العالمية الثانية[٣٨] .

ومهما يكن من أمر فقد هيأت الحرب العالمية الثانية الفرصة لتأصيل علاقة الولايات المتحدة الأمريكية بالمملكة العربية السعودية[٣٩] ، خاصة بعد التركيز على النفط ، وهذا ما ظهر خلال تقارير االخبراء السياسيين من أن نفط الخليج العربى يجب أن يلعب دوراً حاسماً فى ظل حالة الطوارئ التى تُفرض على العالم بواقع الحرب العالمية الثانية[٤٠] ، لذلك فقد تغير دور النفط فى العالم وتحول من سلعة تجارية فى الأساس إلى سلعة استراتيجية فى المقام الأول[٤١] .

ولتأكيد علاقة الولايات المتحدة بالمملكة فقد جاءت موافقة الرئيس الامريكي روزفلت على شمولية السعودية ضمن قانون الاعارة والتأجير فى شباط ١٩٤٣م، فقد أوعز الرئيس الامريكي إلى مسؤول برنامج الاعارة والتأجير بتنظيم مساعدة الحكومة السعودية وفق البرنامج ، مؤكدا له على أن الدفاع عن السعودية أمر له أهمية فى مسألة الدفاع عن الولايات المتحدة[٤٢] .

وبهذا التصريح أصبحت السعودية مؤهلة لتلقي المساعدات الأمريكية المباشرة ، لذلك فقد سعت الإدارة الأمريكية إلى تقليل نفوذ بريطانيا الراسخ فى الشرق الأوسط ونتيجة لذلك توترت العلاقات الانجلو– أمريكية فكان ذلك إيذانا ببدء التنافس الأمريكي البريطاني حول مصالح كل منها ليس فى السعودية فقط بل فى المنطقة بأكملها[٤٣] .

وبهذا يمكن القول أن الحرب العالمية الثانية أوجدت وضعاً جديداً فى منطقة الخليج العربي ، بحيث أنه لم يعد لبريطانيا الدور المؤثر الوحيد فى المنطقة ولكن بدأت الولايات المتحدة الامريكية تشاركها هذا الدور[٤٤] ،حيث أتاحت الحرب العالمية فرصة كبيرة للولايات المتحدة بالتواجد العسكرى فى منطقة الشرق الأوسط ، وقد ساعدتها على ذلك ظروف دخولها الحرب بجانب الحلفاء هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى موافقة الملك عبد العزيز على تواجد الجيش الامريكي فى المنطقة الشرقية من المملكة ، وهذا ما ساعد جيوش الحلفاء على الصمود فى وجه الألمان بعد إمداد القوات السوفيتية بالمعدات الحربية عن طريق إيران[٤٥] .

وعلى اية حال فقد وافق الكونجرس الامريكي على ان يمتد قانون الاعارة والتأجير مباشرة من الخزانة الأمريكية إلى المملكة السعودية دون وساطة من بريطانيا[٤٦] ، ولا شك أن هذا القرار الأمريكي يمثل بداية للنفوذ الأمريكي ليس فى السعودية بل فى منطقة الخليج ، وهذا ما أعلنته الإدارة الامريكية عام١٩٤٣م أن رحاب الجزيرة العربية والخليج العربي منطقة مصالح خصوصية لامريكا[٤٧] .

لقد جاء التحرك الأمريكى الجديد إزاء البريطانين حماية لمصالح الولايات المتحدة فى السعودية، ولهذا جاءت كتابات السياسين الامريكان مؤكدة على الاهمية الكبيرة للمملكة العربية السعودية خلال فترة الحرب وما بعدها[٤٨] ، مشيرا إلى أن السعودية تعتمد فى بقائها على المساعدات الخارجية ، لذلك فقد وضعت الولايات المتحدة خططًا لتأمين أموال كافية لمساعدة السعودية على أساس سليم وطويل المدى[٤٩] ، وان الإدارة الامريكية إذا لم تقدم هذه المساعدات فستحول السعودية وجهها دون شك إلى بريطانيا ، وهذا ما سيتيح للأخيرة –والتى لديها أموال متاحة لهذه الأغراض – أن تحظى بمكانة فى المملكة العربية السعودية[٥٠]

ولهذا فقد حرص الرئيس الامريكي روزفلت التصديق على برنامج المعونة الامريكية طويلة الأمد، وكانت المعونة الامريكية المقترحة للسعودية تتراوح بين (٢٨ – ٥٧) مليون دولار لفترة خمس سنوات (١٩٤٥–١٩٥٠) وهذا ما جاء فى مذكرة وزير الخارجية الأمريكية إلى الرئيس الامريكي روزفلت عام ١٩٤٤م[٥١] .

ومن المعروف أن شركات النفط الأمريكية قد استأنفت أعمالها فى السنوات الأخيرة للحرب العالمية الثانية خاصة فى المنطقة الشرقية للسعودية ، وهذا على خلاف ما شهدته الشركات البريطانية من توقف تام فى بعض الإمارات العربية كما فى الكويت والبحرين[٥٢] ، وهذا ما أدى الى استياء هذه الامارات ، الأمر الذى أدى بدوره إلى التدخلات الأمريكية لإثارة الأزمة ، وهذا ما كانت تسعى إليه الإدارة الامريكية لمحاولة بسط نفوذها فى المنطقة أو ربما تهدف إلى إضعاف النفوذ البريطانى ، والحصول على نسبة مساهمة كبيرة من الشركات الموجودة فى المنطقة سواء كانت ملكا لبريطانيا أو لغيرها من الدول[٥٣] .

وفى ظل هذه الظروف ومع التغيرات التى تشهدها المنطقة ، لم يكن للملك عبد العزيز أن يظل على موقفه المحايد جراء الحرب العالمية الثانية ، ولكن تماشيا مع هذه الظروف الدولية على الساحة السياسية والدعوة إلى الانضمام الى التكتل العالمى الجديد ، فقد بادر ابن مسعود بإعلان الحرب

على دولتى المانيا واليابان واعلن أن المملكة ستكون فى حالة حرب معهما(٥٤) . وتأكيداً لذلك فقد أرسل إلى الرئيس الامريكى روزفلت مذكرة جاء فيها " قد أردنا أن نعلن أننا أصبحنا فى حالة حرب مع دول المحور منذ الأول من شهر مارس ١٩٤٥م وصممنا على الانضمام إلى صفوف الحلفاء ، واستثنينا الإماكن المقدسة من إعلان الحرب فإن قدسية هذه الاماكن تجعلنا لا نخوض حرب ولا نثأر لحرب .... "(٥٥) .

وفى حقيقة الأمر فقد جاء إعلان الملك عبد العزيز حالة الحرب على كل من ألمانيا واليابان بعد أن ادرك أن النصر فى صالح دول الحلفاء ، وربما يكون وقوفة على الحياد فى بادئ الأمر تريثا لمعرفة الجبهة المنتصرة هذه من ناحية ، ومن ناحية أخرى أراد أن يجنب بلاده ويلات الحرب ، ناهيك على ما كانت تمر به البلاد من أزمات اقتصادية طاحنة.

هوامش البحث :

(١) فضل ابن مسعود أن يكون بعيداً عن حلبة الصراع العالمى الذى لا يجد أى سبب مباشر يحملة على خوض غماره ، بل كان جُل اهتمامه هو استمرار التحول العظيم الذى بدأ باكتشاف النفط شرقى المملكة ، انظر : داكوبرت فون ميكوش : عبد العزيز ، ترجمة / أمين رويحه ، بيروت ، ١٩٥١م ، ص٢٦٠ .

(٢) إلكسي فاسيلييف : تاريخ العربية السعودية ، ترجمة / جلال الماشطة ، جـ ٢ ، دار التقدم ، موسكو ، ١٩٨٦م ، ص٣٩٠ .

(٣) فهد عبد الله السمارى : الجذور التاريخية للعلاقات السعودية البريطانية ، مجلة الشرق الأوسط ، ٨ نوفمبر ٢٠٠٧ ، العدد (١٠٥٧٢) ، ص٤ .

(٤) كان عدد الحجاج عشية الحرب يتراوح بين (٥٠ و ١٠٠ ألف) ، إلا أن عددهم تقلص وقت إندلاع الحرب إلى ما بين (٢٠ – ٣٠ الف) ، فاسيليف : جـ٢ ، ص٣٩٢ .

(٥) كانت عوائد الحج قبل الحرب تقدر بنحو (٥-٦ مليون دولار) .

(٦) فاسيليف : جـ٢ ، ص٣٩٢ .

(٧) بنسون لي جريسون : العلاقات السعودية الأمريكية فى البدء كان النفط ، ترجمة / سعد هجرس ، ط١ ، سينا للنشر، القاهرة ،١٩٩١م ، ص١٩ .

(٨) ميكوش : عبد العزيز ، ص٢٦٢ .

(٩) جريسون : العلاقات السعودية الامريكية فى البدء كان النفط ، ص١٩ .

(١٠) فاسيليف : جـ٢ ، ص٣٩٢ .

(١١) جريسون : العلاقات السعودية الامريكية فى البدء كان النفط ، ص٩ .

(١٢) محمود شاكر : موسوعة تاريخ الخليج العربي ، جـ٢ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٣ م ، ص٨٢٥ .

(١٣) فى نوفمبر ١٩٣٣ تم منح الشركة الامريكية " سوكال " امتيازا لفرع اسمه " كاليفورنيا – اربيان ستاندراديل كومانى " وقد عدل الأسم فى يناير ١٩٤٤م إلى " اَراب امريكان اويل كومانى " (ارامكو) وقد ظلت امريكية حتى عام ١٩٨٣م . انظر : فاسيليف : جـ٢ ، ص٣٨٣ .

(١٤) نورة الذويبي : موقف الملك عبد العزيز من الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ – ١٩٤٥) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، جامعة أم القرى ، ٢٠١١ ، ص ١٢٨.

(١٥) صلاح العقاد : التيارات السياسية في الخليج العربي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٨م، ص٤٠٨ .

(١٦) فاسيليف : جـ٢ ، ص٣٩٣ .

(١٧) بنسون لى جريسون : العلاقات السعودية الامريكية فى البدء كان النفط ، ص٢١ .

(18) F.R.U.S : 1941, Vol. II ,No.890F.51/48½: Memorandum by the Chief of the Division of Near Eastern Affairs (Murray) to the Secretary of State, Washington, April, 21, 1941.

(١٩) مديحة أحمد درويش : العلاقات العربية الأمريكية فى التاريخ الحديث والمعاصر العلاقات الدولية للمملكة العربية السعودية دراسة فى تطور التمثيل الدبلوماسي الأمريكي لدى المملكة (١٩٣٣ – ١٩٤٥م) ، مركز بحوث الشرق الأوسط ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص٦ .

(20) F.R.U.S: 1941, Vol. II, No.890F.51/48½ , OP. Cit.

(٢١) إدوارد ريس : التوسع الأمريكي فى الخليج ، ترجمة / الديسلمى، دار التقدم ، موسكو ، ١٩٨٩ ، ص١٦٥.

(22) F.R.U.S: 1941,Vol. II , No.890F.51/48½ , OP. Cit.

(1) Thoms A. Bailey : A Diplomatic History Of The American People, New Jersey ,1980, P.719.

(٢٤) رأفت غنيمي الشيخ : صفحات من تاريخ العلاقات السعودية الأمريكية فى عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ، دار الصحوة للنشر والتوزيع ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص٢٦.

(٢٥) بنسون لى جريسون : العلاقات السعودية الامريكية فى البدء كان النفط ، ص٢٣ .

(٢٦) نفسه : ص٢٤ .

(٢٧) إبراهيم محمد شهداد : تطور العلاقات بين شركات البترول فى دول الخليج العربية منذ عقود الامتياز الأولى حتى عام ١٩٧٣، مطابع قطر الوطنية ، الدوحة ، ١٩٨٥ ، ص١١٠.

(٢٨) غرانت سي بتلر: ملوك وجمال (أمريكي فى المملكة العربية السعودية) ، ترجمة / عاطف فالح يوسف ، دارة الملك عبد العزيز ، الرياض ، ٢٠١٤ ، ص١٢٦ .

(29)F.R.U.S: 1941, Vol. II, tel. No.890F.51/48½: Mr. James A. Moffat to president Roosevelt, Washington, April, 16 , 1941.

(30) Ibid.

(٣١) هو برنامج يقتضي تقديم المساعدات الأمريكية إلى بعض دول العالم عن طريق بريطانيا والتى كانت تمنحه للدول الخاضعة لها .

(32) F.R.U.S: 1941, Vol. II, tel. No.890F.51/48½: Mr. James A. Moffat to president Roosevelt , Op. Cit.

(33) F.R.U.S: 1941, Vol. II, No.890F.51/31: Memorandum by the Chief of the Division of Near Eastern Affairs (Murray) to the Secretary of State, Washington, May 10, 1941.

(٣٤) ابراهيم شهداد : مرجع سابق ، ص١١١ .

(٣٥) جريسون : العلاقات السعودية الامريكية فى البدء كان النفط ، ص٢١ .

(٣٦) عبد الفتاح حسن أبوعلية : المملكة فى الحرب العالمية الثانية ، مجلة الدرعية ، مجلد رقم (١) ، عدد (٣٤) ، يناير ١٩٩٩ ، ص١٦١.

(٣٧) محمد النيرب : أصول العلاقات السعودية الأمريكية ، مكتبة مدبولى ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٩٤م ، ص١٥١ .

(٣٨) عبد الفتاح ابوعليه : المملكة فى الحرب العالمية الثانية ، ص١٦٠ .

(39) Chistopher D.o'sullivan : F.D.R and the of Empire the origins of American power in the Middle East, New York, 2012 , p.90-92.

(40)W.Taylor Fain : American Ascendance and British Retread in the Persian Gulf Region , New York, 2008 , P.20.

(٤١) فاسيلييف : تاريخ العربية السعودية ، جـ٢ ، ص٣٩٣ .

(٤٢) محمود شاكر : موسوعة الخليج العربي ، جـ٢ ، ص٨٢٧ .

(43) W. Taylor Fain : Op. Cit, p.21.

(٤٤) جمال زكريا قاسم: تاريخ الخليج العربى الحديث والمعاصر ، تطور الاوضاع السياسية والاقتصادية لامارات الخليج العربى ووصولها إلى الاستقلال ، (١٩٤٥ - ١٩٧١) ، المجلد الرابع ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص١٣ .

(٤٥) محمد خيري طلعت : الوجود العسكري فى المملكة العربية السعودية (١٩٤٣ – ١٩٥٢) ، مجلة التاريخ والمستقبل ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، يوليو ٢٠٠١م ، ص٣٠٤ .

(٤٦) جمال زكريا قاسم : تاريخ الخليج العربى (١٩٤٥ – ١٩٧١) ، ص١٥ .

(٤٧) غريغوري كوساتش ، يلينا ميلكوميان : تطور السياسة الخارجية السعودية من تأسيس الدولة إلى بداية الأصلاحات ، ترجمة / ماجد بن عبد العزيز التركي ، الرياض ، ٢٠٠٥ ، ص٤١ .

(٤٨) محمود شاكر : موسوعة الخليج العربي ، جـ٢ ، ص٨٤١ .

(49) F.R.U.S: 1945, Vo.VII, No.890F.50/145: Memorandum of conversation by the Assistant chief of the Division of Near Eastern Affairs (parker) , Diplomatic papers, Washington , January 1, 1945.

(50) Ibid.

(51) F.R.U.S: 1945, Vo.VIII, No.890F.51/1-845: Memorandum by the secretary of state to president Roosevelt, Diplomatic Papers, Washington , January 8 ,1945.

(٥٢) جمال زكريا قاسم : تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر (١٩٤٥ – ١٩٧١م) ، ص١٥ .

(٥٣) نفسه : ص١٥ .

(54) P.D.H (H.C): Vol. 409: Sitting Greece, 14 March 1945, San Francisco conference 1945, pp.207 – 209 .

(٥٥) أمين سعيد : تاريخ الدولة السعودية عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل (١٣١٩ – ١٣٧٣م) ، دار الكاتب العربى ، بيروت ، جـ٢ ، د ط ، د ت ، ص٤٠١ .

المصادر والمراجع :

الوثائق النشورة :

Foreign Relation of the United States : (F.R.U.S)

- 1941, Vol. II ,No.890F.51/48½ : 1941.
- 1941, Vol. II, No.890F.51/31: 1941.
- 1941, Vol. II, tel. No.890F.51/48½:1941.
- 1945, Vo.VII, No.890F.50/145:1945.
- 1945, Vo.VIII, No.890F.51/1-845: 1945.

Parliamentary Debates Hansard: (P.D.H)

House of Commons : (H.C)

- P.D.H (H.C) : Vol. 409 : 1945.

المراجع العربية :

- إبراهيم محمد شهداد : تطور العلاقات بين شركات البترول فى دول الخليج العربية منذ عقود الامتياز الأولى حتى عام ١٩٧٣، مطابع قطر الوطنية ، الدوحة ، ١٩٨٥ .
- أمين سعيد : تاريخ الدولة السعودية عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل (١٣١٩ – ١٣٧٣م) ، دار الكاتب العربى ، بيروت ، جـ٢ ، د ط ، د ت.
- جمال زكريا قاسم: تاريخ الخليج العربى الحديث والمعاصر ، تطور الاوضاع السياسية والاقتصادية لامارات الخليج العربى ووصولها إلى الاستقلال ، (١٩٤٥ – ١٩٧١) ، المجلد الرابع ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٦.
- رأفت غنيمي الشيخ : صفحات من تاريخ العلاقات السعودية الأمريكية فى عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ، دار الصحوة للنشر والتوزيع ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٩٤.

- صلاح العقاد : التيارات السياسية في الخليج العربي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٨م.
- محمد النيرب : أصول العلاقات السعودية الأمريكية ، مكتبة مدبولى ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٩٤م.
- محمود شاكر : موسوعة تاريخ الخليج العربي ، جـ٢ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٣م.
- مديحة أحمد درويش : العلاقات العربية الأمريكية فى التاريخ الحديث والمعاصر العلاقات الدولية للمملكة العربية السعودية دراسة فى تطور التمثيل الدبلوماسي الأمريكي لدى المملكة (١٩٣٣ – ١٩٤٥م) ، مركز بحوث الشرق الأوسط ، القاهرة ، ١٩٨٥ .

المراجع المعربة :

- إدوارد ريس : التوسع الأمريكي فى الخليج ، ترجمة / الديسلمى، دار التقدم ، موسكو ، ١٩٨٩.
- إلكسي فاسيلييف : تاريخ العربية السعودية ، ترجمة / جلال الماشطة ، جـ ٢ ، دار التقدم ، موسكو ، ١٩٨٦م.
- بنسون لي جريسون : العلاقات السعودية الأمريكية فى البدء كان النفط ، ترجمة / سعد هجرس ، ط١ ، سينا للنشر، القاهرة ،١٩٩١م.
- داكوبرت فون ميكوش : عبد العزيز ، ترجمة / أمين رويحه ، بيروت ، ١٩٥١م.
- غرانت سي بتلر: ملوك وجمال (أمريكي فى المملكة العربية السعودية) ، ترجمة / عاطف فالح يوسف ، دارة الملك عبد العزيز ، الرياض ، ٢٠١٤.
- غريغوري كوساتش ، يلينا ميلكوميان : تطور السياسة الخارجية السعودية من تأسيس الدولة إلى بداية الأصلاحات ، ترجمة / ماجد بن عبد العزيز التركي ، الرياض ، ٢٠٠٥.

المراجع الاجنبية :

- Chistopher D.o'sullivan : F.D.R and the of Empire the origins of American power in the Middle East, New York, 2012.
- W.Taylor Fain : American Ascendance and British Retread in the Persian Gulf Region , New York, 2008.

الرسائل العلمية :

- نورة الذويبي : موقف الملك عبد العزيز من الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ – ١٩٤٥) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، جامعة أم القرى ، ٢٠١١.

الدوريات العلمية :

- مجلة الدرعية ، مجلد رقم (١) ، عدد (٣٤) ، يناير ١٩٩٩م .
- مجلة الشرق الأوسط ، العدد (١٠٥٧٢) ، ٨ نوفمبر ٢٠٠٧ .
- مجلة التاريخ والمستقبل ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، يوليو ٢٠٠١م.